

اقتحام المدينة سيبدأ اليوم.. وإفشال هجوم داعش في هيت

العبادي يعلن المرحلة الثالثة من عمليات الفلوجة



مدنيين من أهالي الفلوجة حتى اليوم. وقال إنه تمكن من تقديم المبعوثات إلى 150 عائلة نزحت من الفلوجة وتحديدًا من مناطق البوحنان والبطوكان عبر الممرات التي وفرتها القوات الأمنية، مشيرًا إلى أنه جرى تأمين ماوى لهذه العوائل في مخيم الكيمياوي الذي يبعد عشرين كيلومترًا عن مركز الفلوجة.

(التمتعة ص14)

كذلك أفاد بإصابة أمر فوج طوارئ شرطة هيت العقيد فاضل النمراري خلال مهاجمة «داعش»، منطقتي الجمعية والمشتل شرق المدينة الواقعة في الأنبار، على وقع الاشتباكات التي ما زالت مستمرة. سبق ذلك إجهاط القوات العراقية هجوماً جماعياً لداعش بثلاثة وثلاثين انتحارياً على قضاء هيت. وقال الهلال الأحمر العراقي بأنه لم تسجّل أي إصابة في صفوف

القانوني لعقد جلسة اعتيادية لمجلس النواب..

ميدانياً، أعلن الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري أمس، بدء الجزء الأول من المرحلة الثانية لتحرير الفلوجة. وقال خلال تغليبه خاصة إن عملية اقتحام الفلوجة ستبدأ اليوم الإثنين. وأكد أنه بعد حسم الصقلاوية ستبدأ مرحلة اقتحام الفلوجة، مشيرًا إلى أنّ العمليات تسير وفق الخطة الموضوعة.

وكان العامري أكد في بيان سابق أنّ نهاية داعش قريبة، وطالب عناصر التنظيم بالاستسلام مشيرًا إلى أنهم «سيجدون المعاملة الإسلامية الحسنة»، كما قال.

وقالت قيادة العمليات المشتركة إنّ القوات العراقية أحبطت محاولة هجوم فاشلة، من قبل عناصر «داعش» على بعض مناطق هيت. وأشارت إلى أنها تصدت لها وأن جميع مناطق هيت أصبحت آمنة. وأضافت الوضع الأمني مستقر بعد تكبيد عناصر «داعش» خسائر كبيرة في الأرواح، بعد استهدافهم بطيران التحالف أيضاً.

من جهته، قال قائد قوات الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شوكت إنّ الشرطة تستعد لتحرير الفلوجة.

وفي تصريح أشار قائد الشرطة الاتحادية إلى أنّ الإهتمام ينصب على النازحين والأزمات الإنسانية. ولفت إلى أنه جرى تحرير أكثر من 25 قرية وناحية وحيًا حتى الآن.

وكان مصدر أفاد في وقت سابق بوصول قوات عراقية إلى قضاء هيت لمعالجة الخرق الأمني والعشائر التي تشتبك مع عناصر من تنظيم «داعش» في حي المشتل، إضافة إلى اشتباكات في الصقلاوية في المحور الشمالي للمدينة.

وأشار إلى أنّ «داعش» يدفع بانتحاريه في هذه المواجهات. كما دفع «داعش» بعدد من قناصيه نحو أطراف الفلوجة لمحاولة

عرقلة تقدم القوات العراقية. ولفتح إلى أنّ القوات العراقية ألقت القبض على عناصر من «داعش»، حاولوا الخروج من المدينة متسللين بين المدنيين. ونشر «داعش» عدداً من القناصين في الطرقات داخل الفلوجة، لاستهداف أي مواطن يحاول مغادرة المدينة.

أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، عن موعد بدء المرحلة الثالثة من عمليات تحرير الفلوجة، فيما دعا الكتل السياسية إلى تناسي الخلافات أو تأجيلها لحين انتهاء العمليات العسكرية ضد «داعش» في المدينة.

وبحسب «السومرية نيوز»، قال العبادي في كلمة له خلال حضوره جلسة البرلمان التي عقدت، أمس: إنّ «عمليات تحرير الفلوجة ستدخل في مرحلتها الثالثة خلال 48 ساعة»، مشيرًا إلى أنّ «على أهالي الفلوجة أما الخروج عبر الممرات الآمنة أو البقاء في منازلهم لحين تحرير المدينة».

ودعا العبادي، الكتل السياسية إلى «تناسي الخلافات أو تأجيلها إلى وقت آخر لحين انتهاء العمليات العسكرية لاسيما وأنّ الوضع الراهن يتطلب تكاتف الجميع والاستمرار بعقد جلسات البرلمان».

وفي جانب آخر من كلمته قال العبادي، «إننا سنعلن قريباً فتح طريق بغداد عمان البري»، مشيرًا إلى أنّ «داعش لا يقاتل، ويهرب من مواجهة القوات الأمنية، لكن التحديات التي تواجه قواتنا تكمن بالمدمعية والعبوات والقناص».

كما دعا العبادي، إلى تقديم أدلة بأسماء مختطفين من أهالي الأنبار وقال، «يجب تقديم الأدلة بأسماء المختطفين من أهالي الأنبار حتى ندقق في السجون والقضاء»، داعياً إلى «توثيق أوراقتهم حتى يتم التمكن من معرفة مصيرهم». وأضاف العبادي أنّ «وزارة المالية وجهت باطلاق حصة الـ3% إلى النازحين».

وكان البرلمان عقد جلسة تضامنية لدعم القوات الأمنية العراقية عقدت في البرلمان برئاسة سليم الجبوري، مبيّناً أنّ ذلك جاء بعد عدم تحقيق نصاب لعقد جلسة اعتيادية لمجلس النواب.

وقال المصدر في حديث نقلته «السومرية نيوز»، أنّ مجلس النواب عقد جلسة تضامنية لدعم القوات الأمنية برئاسة سليم الجبوري، حيث قرأ الأخير أسماء النواب الحاضرين في الجلسة بشكل علني وسجل أسماء المتغييبين». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنّ «ذلك جاء بعد عدم اكتمال النصاب

«البيشمركة» تشن هجوماً متعدد الجوانب ضد «داعش»



أطلقت خمسة آلاف من عناصر قوات البيشمركة عملية متعددة الجبهات، أمس، تهدف إلى تحرير 10 قرى من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي في شمال العراق، فيما تقترب من شن هجوم مشترك متوقع على مدينة الموصل.

وبحسب «سي إن إن»، فقد بدأ الهجوم قبل الفجر في الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، حين انقسمت القوات الكردية على الجبهتين الشرقية والغربية وتقدمت نحو مجموعة من القرى المهجورة التي تنتمي إلى الأقباط الكردية والشبك. وتباطأت عملية التقدم بسبب العبوات الناسفة والمتفجرات التي زرّعها مسلحو «داعش».

وقال عاصي علي، أحد مقاتلي البيشمركة: «في مرحلة ما قبل الفجر، تحركت مئات العربات المدرعة والدبابات وثقافات الجند على الطريق الأسفلت نحو الجبهة الرئيسية من عدة جهات مختلفة».

وخلال الساعات الأولى من العملية، واجهت قوات البيشمركة قصفًا مستمرًا بقذائف الهاون، ما أدى إلى إصابة ثلاثة من مقاتليها وانتشار

أعمدة من الغبار والدخان بالمنطقة.

وقال المتحدث باسم القوات الكردية، لشداد مولود: «داعش يرى قواتنا لكننا لا نستطيع رؤيتهم لأنهم يخشون داخل منازل المدنيين وفي الأنفاق».

وعملت السلطات العراقية على تحرير مدينة الموصل، من سيطرة «داعش»، منذ عدة أشهر، إذ نسقت القوات العراقية المشتركة والبشمركة والتحالف الدولي لشن العملية.

تونسيون ينددون بزيارة حاخام إلى البلاد

زار الحاخام رافائيل كوهين كنيس «الغربية» في جزيرة جربة جنوب شرق تونس في البحر الأبيض المتوسط، على رأس وفد يضم 50 صهيونياً.

وأثار سماح السلطات التونسية بهذه الزيارة، ردود فعل متباينة وتندد بذلك عدد من السياسيين التونسيين.

وأشاد الحاخام كوهين وهو عضو حزب شاس، بالزيارة وامتنح السلطات التونسية وقال إنها نجحت في بعث رسالة إلى كل العالم مفادها، أنّ تونس أرض

تونس، ولم يكن مصحوباً بحراسة خاصة».

وتشير بعض المصادر إلى أنّ رافائيل كوهين المعروف بعنصرته ومعاداته للعرب والتحريض على قتلهم، يواجه عشرات القضايا لدى محاكم جرائم الحرب الدولية.

لافروف وكيري يبحثان تنفيذ عمليات مشتركة في سورية ضد الإرهابيين

«إسرائيل» في حلب: وحدة ارتباط مع المسلحين



ناقش وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، مع نظيره الأميركي جون كيري الوضع في سورية.

وذكرت الخارجية الروسية أنّ الوزيرين بحثا خلال ذلك الاقتراحات الروسية الخاصة بتنفيذ عمليات مشتركة، ضد الجماعات الإرهابية والتنظيمات العسكرية غير المشروعة التي تنشط في سورية ولا تلتزم بنظام وقف النار.

وشدد لافروف من جديد على ضرورة إغلاق الحدود السورية مع تركيا بسرعة، لأنه يجري عبرها استخدام التعزيزات البشرية والمادية للجماعات المسلحة، وأكد على ضرورة تنفيذ وعد واشنطن حول ابتعاد الفضائل المسلحة المعارضة المرتبطة بالولايات المتحدة عن الإرهابيين من «جبهة النصرة» التي لا تشارك في نظام الهدنة السائد في سورية.

(التمتعة ص14)

تواصل عدوان التحالف.. وإيقاف توريد قنابل عنقودية لسعودية

اليمن: الوفد الوطني يسلم كشف الأسرى للأمم المتحدة



سلم الوفد الوطني اليمني إلى المفاوضات في الكويت كشوفات بأسماء الأسرى من الجيش واللجان الشعبية لدى الطرف الآخر إلى مندوب الأمم المتحدة، وذلك خلال جلسة مشتركة للجنة الأسرى والمعتقلين عقدت اليوم في قصر بيان بحضور مندوب الأمم المتحدة.

وبحسب «المنار»، يأتي تسليم الوفد لكشوفات الأسرى بناء على اتفاق سابق وعلى أن يقدم كل طرف كشوفاته للطرف الآخر عبر الأمم المتحدة.

ويتضمن وتنوع وتعايش تبادل الأسرى أن يقدم كل طرف توضيحاته بشأن ما ورد في كشوفات الطرف الآخر عبر الأمم المتحدة الثلاثاء القادم.

كما قدم الوفد الوطني ملاحظاته على اتفاق المبادئ بينما طلب وفد الرياض مهلة إلى غد أيضاً.

يُذكر أن اتفاق المبادئ يتعلق بمعالجة قضية الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين قسراً ومن هم تحت الإقامة الجبرية.

وفي سياق المفاوضات اليمنية في الكويت، أكد المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد أول أمس، بأنّ المشاورات تقترب من الاتفاق على مبادئ محددة لحل سياسي شامل.

وقال ولد الشيخ، في بيان صحفي

واستئناف الحوار السياسي واستعادة مؤسسات الدولة.

وذكر البيان أنّ لجنة الأسرى والمعتقلين اجتمعت السبت حيث سلم وفد الحوثيين وحزب المؤتمر بيانات خاصة عن الأسرى المحتجزين لدى القوات الحكومية، على أنّ يسلم الوفد الحكومي بياناته الأحدث.

ونقلت تقارير صحفية عن مصدر في الوفد الحكومي أنه يجري البحث في تشكيل لجنة عسكرية تتولى الإشراف على تنفيذ الانسحابات

وتسليم السلاح وتأمين المناطق التي يجري الانسحاب منها.

ميدانياً، تطورات ميدانية متسارعة شهدتها الحدود اليمنية السعودية خلال الساعات الماضية، حيث اندلعت معارك ضارية بين قوات الجيش واللجان الشعبية من جهة وقوات التحالف السعودي من جهة أخرى، عند الحدود اليمنية السعودية بمحافظة حجة، بعد أن شنت طائرات التحالف السعودي غارتين جويتين على مديرية حرض الحدودية

(التمتعة ص14)

هزيمة وصل

وعدّ المقاومة..

الفلوجة قيد التحرير

◆ نظام مارديني

دخلت معركة مدينة الفلوجة مساراً استثنائياً وطنياً عابراً للجدل لتحريرها من سيطرة «داعش»، كما وفي تحرير فكرة الدولة من مهيمنات الإرهاب والعنف والأوهام التي تحضن بها الكثيرون، خصوصاً بعدما حاول هذا الإرهاب من خلال تقطيع الأرض العراقية فرض أجندة سياسية واجتماعية وأمنية، وجزّ الشيع العراقي إلى صراع مذاهب سيكون من الصعب السيطرة على تداعياته على مجمل الهلال السوري الخصيب.

إنها صورة معقدة من مستقبل المدينة، لاسيما أنّ فرص التخلص من «صراع» الفلوجة بدأت تتضاءل مع الخيارات التي يلجأ إليها العسكريون على الأرض من أجل حسم الوضع.

كان عرفاً إطلاق اسم «مدينة المساجد» على الفلوجة، لأنها تضمّ نحو 550 مسجداً، وقد طبعت هذه المدينة صوراً في

ذاكرة التاريخ لا يمكن نسيانها، فهي أيقونة المقاومة للاحتلال الأميركي، وقد حاول الأخير اغتيال ربيع العراق في هذه المرافق الخضراء، وبشكل احتلال الفلوجة منذ عامين ونصف تقريباً رهاناً مقصوداً على

خراب المكان الجغرافي بهدف تجزئته على أسس طائفية، وإيضاً لوضعه (كما مدينة الرقة) كمجال جاذب للجماعات الإرهابية والتكفيرية في المنطقة والعالم، لاسيما أنها وجدت لها

حواضن وبيئات طائفية وحتى سياسية وتوحيوية (محلية وخارجية)، لتهديد المتحد العراقي (كما المتحد السوري)،

لفرض شروط خارجية تحد من ترسيخ أي توجه سيادي في البلاد، لأن كسر شوكة الإرهاب ورضيخته وحصونه يعني الانطلاق نحو ترميم المشهد الوطني العراقي.

احتلال داعش للمدن والمناطق كلها لم يكن قدراً مكتوباً، ولا هو يفرض العين..

كان فقط نتيجة أخطاء وخطايا ارتكبتها أصحاب العمائم وربطت العنق، الذين كان يتعين أن يكونوا الآن في عزلة

وأنزواء، قبل محاكمتهم بفعال الخيانة.

الفلوجة ستكشف الغاس المحلي القدر من المستور العربي القميء لاسيما بعد سقوط «داعش» وستكشف عملاء أجهزة المخابرات الإقليمية والدولية الذين سؤقوا أنفسهم كدعاة وحدة وقادة أحزاب سياسية ونواب

أشواؤ!! ومن هنا سيمثل تحرير الفلوجة، في قادم الأيام، تحريراً عميقاً للموقف السياسي والاجتماعي، وبما يعزز مساراته الواقعية، وهي لذلك لن تبقى

جرحاً ترجسها عميقاً في الجسد العراقي، أو فقرة أمنية تتسلل من خلالها الكثير من السياسات

الشوواء، والغصبيات الطائفية التي تجذ من يفتديها، محلياً وإقليمياً ودولياً.

إذ ستكون عودة المدينة إلى حاضنتها الطبيعية وفقاً يتسع للحوار والتفاعل المجتمعي العراقي وفي بناء المدن العراقية على أساس حضاري وليس

جماعاتي، عرقي ومذهبي، وبما يعزز وحدة الحياة الثقافية للمكان والمجتمع المتنوع والمتعدد فيه.

للحظة الحاسمة ليست لحظة قدرية، بل هي حالة خيار جامع، وهذا ما أعطي لعملية تحرير الفلوجة قوة أخلاقية،

ورهاناً على أن تكون هذه اللحظة هي مسؤولة وطنية جامعة.

كل شيء في «سوراقيا» يرمز للدخان.. على امتداد الوطن تنفت أرضنا دخانها، يرفرف كالأبواب أسود، يذكرنا بقول الشاعر العراقي صفي الدين الحلي: «بيض صناعتنا، سود وقائعنا، خضر مرابعنا حمرّ مواضينا».

وفي الختام تساءلت مصادر تحرير الموصل، وإعادة اجراس كتاش فينوي إلى أن ترفع اجراس النصر؟